

المرحلة: الاولى

شعبة أ - ب

المادة: اللغة العربية
قسم الانثرو الاجتماعي
د. افراح قدوري صالح

الموضوع: المبتدأ والخبر

التراكيب اللغوية

مفهوم التركيب اللغوي:

النمط اللغوي هو قسم الكلام الذي يستقل عن غيره الاسم والفعل والحرف. أما التركيب اللغوي فهو ما يتركب من هذه الأقسام ويعطي معنى مفيداً، كالجملّة الأسمية والجملّة الفعلية و الأساليب الشائعة. وسيتم عرض هذه الوحدة في ثلاثة أقسام هي: الجملّة الأسمية والجملّة الفعلية، والأساليب الشائعة.

اولاً: الجملّة الاسمية:

مفهومها:

هي الجملّة التي تبدأ بأسم ، ويكون هذا الاسم محور الحديث فيها.
مثال: محمد ناجح، خالد يعمل، هذا كتاب، هم يعملون. وهذه الجمل جميعها جمل اسمية؛ لأنها تبدأ بأسم، وهو المتحدث عنه ومحور الحديث فيها.

أركانها:

تتألف الجملّة الاسمية من ركنين، هما: المبتدأ و الخبر.

أ: المبتدأ:

مفهومة:

هو الاسم الذي يأتي في بداية الجملة الاسمية، ويكون هو المتحدث عنه ومحور الحديث. وحكمة الرفع، فهو ينتمي الى عائلة المرفوعات. فالكلمات (محمد، وخالد، وهذا، وهم) في الامثلة المذكورة آنفاً مثال على المبتدأ؛ فهي اسماء مرفوعة ابتدأت بها الجمل، وهي محور الحديث.

صوره:

للمبتدأ ثلاث صور، هي:

١. ان يكون اسماً معرباً، نحو: بغداد عاصمة الرشيد، الاردن دولة عربية، المجتهدون محبوبون، المعلمات مخلصات.

٢. ان يكون اسماً مبنياً، وعندما يأتي المبتدأ كذلك يكون مبنياً في محل رفع، ومن صور الاسم المبني:

- الضمائر: نحو: أنا الذي نظر الاعمى الى أدبي، نحن جنود، هم طلاب، أنتم طالبان، والضمائر المخطوط تحتها تعرب ضميراً منفصلاً مبنياً في محل رفع مبتدأ.
- اسماء الإشارة: وجميعها مبنية عدا (هذان وهذين، هاتان و هاتين) يعربان اعراب المثنى نحو: هذا كتاب، هؤلاء طلاب مجتهدون، أولئك المعلمات مخلصات. تعرب الكلمات المخطوط تحتها اسم اشارة مبنياً في محل رفع مبتدأ.
- الاسماء الموصولة: وجميعها مبنية عدا (الذان و اللذين، اللتان و اللتين) يعربان اعراب المثنى. نحو: الذي زارنا ناجح، اللذين زارونا ناجحون، اللواتي درسن نجحن. تعرب الكلمات المخطوط تحتها اسماً موصولاً مبنياً في محل رفع مبتدأ.
- ما التعجبية: نحو ما أنفع العلم!، وتعرب ما التعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أدوات الاستفهام: نحو من مؤلف لسان العرب؟ وتعرب من اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

٣. أن يكون مصدراً مؤولاً، نحو قوله تعالى ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾، أي صومكم خير لكم ويعرب المصدر المؤول المخطوط تحته كما يأتي:

أن: حرف نصب.

تصوموا: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و المصدر المؤول (أن تصوموا) في محل رفع مبتدأ. خبره كلمة خير.

فائدة:

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، ولكنه يأتي نكرة في بعض المواضع، منها أن تكون النكرة كلمة دالة على العموم، مثل كل ناطق بالحق. فكلمة (كل) مبتدأ، وهي نكرة، و المسوغ دلالتها على العموم، ومنها أن تسبق النكرة بنفي أو باستفهام مثل: ما مجتهدٌ خائب، المبتدأ كلمة مجتهد، وهي نكرة، والمسوغ هو السبق بنفي، ومثال السبق باستفهام قولنا: أحاضر أخوك؟ ومنها أن تكون النكرة موصوفة. مثل قوله تعالى: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى﴾ فكلمة (قول) مبتدأ نكرة، وإعرابها: مبتدأ مرفوع، وكلمة (معروف) نعت (صفة) مرفوع، وكلمة (خير) خبر مرفوع.

ب: الخبر:

مفهومه:

هو اللفظ الذي به يكمل معنى المبتدأ، أو يشكل هو و المبتدأ جملة مفيدة. فعندما نقول الضيفُ الذي زارنا أمس، والذي يزورنا كل شهر مرة، ونسعد بلقائه، شظهر أن قولنا هذا لا معنى له، أي أن معنى الجملة لم يكتمل. فإذا ما قلت كريمٌ تم المعنى.

صوره:

يأتي الخبر على ثلاث صور، هي:

١. الخبر المفرد: وهو الخبر الذي لا يكون جملة ولا شبه جملة.

مثال: قال تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۗ لَهَا مَا كَسَبَتْ}. (البقرة: ١٣٤). كلمة (امة) في الآية مثال على

الخبر المفرد؛ فهي ليست جملة ولا شبه جملة، وتعرب خبر المبتدأ مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢. الخبر الجملة: يأتي الخبر جملة، والجملة إما أن تكون اسمية أو فعلية. وتكون الجملة بعد إعرابها إعراب مفردات في محل رفع خبر المبتدأ.

مثال: قال تعالى: {اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ}. (البقرة: ١٥). الخبر هو يستهزئ، وجاء على صورة الجملة الفعلية، وتعرب كما يأتي:

يستهزئ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و الفاعل ضمير مستتر تقديره

هو، والجملة الفعلية من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. مثال: قال تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا

أَعْمَالُهُمْ كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ}. (النور: ٣٩). الخبر هو اعمالهم كسراب، وجاء على صورة الجملة الاسمية، وتعرب كما يأتي:

الواو: بحسب ما قبلها.

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول.

كفرو: كفر فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل، وجملة (كفروا) صلة الموصول لا محل لها من الاعراب.

أعمالهم: أعمال مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الضاهرة على آخره، وهو مضاف و هم ضمير

متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة.

كسراب: الكاف حرف جر، وسراب اسم مجرور، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر

المبتدأ الثاني. والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الاول.

٣. شبه جملة، بشكليها الجار و المجرور و الظرف، ويكون شبه الجملة في محل رفع خبر. مثال: قال

تعالى: { الْحَمْدُ لِلَّهِ } . (الفاتحة: ٢). جاء الخبر على صورة شبه الجملة من الجار و المجرور.

٤. الحمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٥. لله: اللام حرف جر، الله لفظ الجلالة اسم مجرور. وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر

المبتدأ.